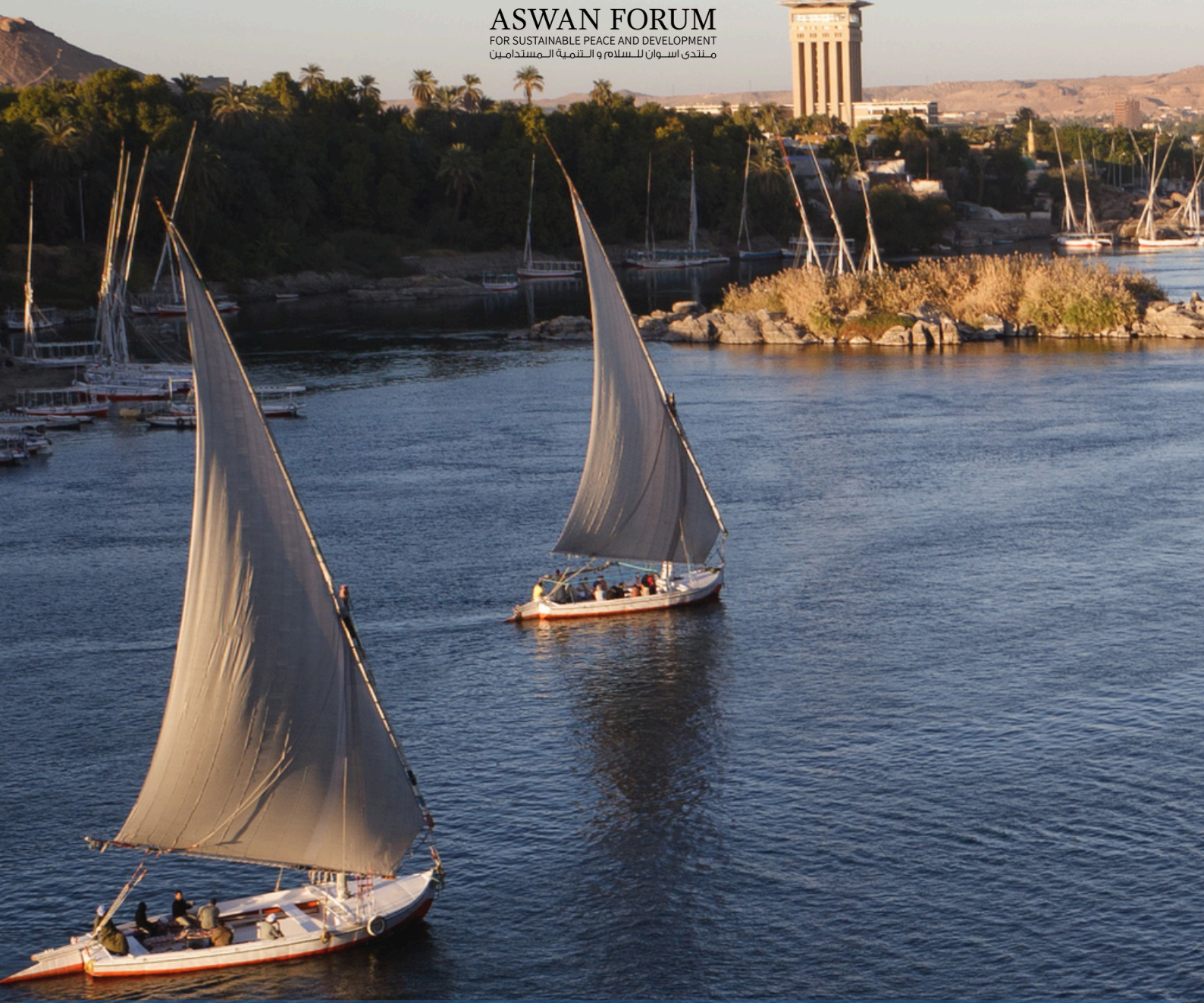




ASWAN FORUM
FOR SUSTAINABLE PEACE AND DEVELOPMENT
منتدى اسوان للسلام والتنمية المستدامين



الورقة المفاهيمية

النسخة الخامسة من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين

عالم في تغير، وقارة في حراك:
مسيرة تقدم أفريقيا في ظل التحولات العالمية

١٩ - ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥

اسوان، جمهورية مصر العربية

عالم في تغير، وقارة في حراك: مسيرة تقدم أفريقيا في ظل التحولات العالمية

السياق

كما تعاني القارة الأفريقية من مخاطر قضية تغير المناخ التي تزيد من حدة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة، وفي السياق ذاته تواجه أفريقيا تحديات مستمرة تتعلق بتزايد معدلات الهجرة غير الشرعية والإتجار غير المشروع بالبشر والأسلحة والجرائم المنظمة العابرة للحدود والنزوح القسري وكذا تصاعد تهديدات الأمن السيبراني. حيث تؤثر تلك التحديات مجتمعة على النساء والشباب الذين تعد مشاركتهم الفعالة في جهود دعم السلام ضرورة لبناء سلام مستدام.

وبالرغم من التحديات التي تواجهها أفريقيا، فإنها لاتزال تحظى بفرص كبيرة لدعم وحدتها وتحقيق الاندماج الاقتصادي وتحقيق السلام والأمن والتنمية المستدامة. ويوجد اجماع على أن أفريقيا يجب أن تستفيد من مواردها الطبيعية الهائلة وإمكاناتها الاستراتيجية الضخمة من خلال بناء شراكات متكافئة ذات منفعة متبادلة بما يضمن حصول الأفارقة على نصيبهم العادل من العوائد المتولدة من مواردهم المحلية.

إن إدراك تلك الطموحات وتحقيقها يستلزم جهوداً للاستفادة من الأطر والسياسات ذات الصلة مثل سياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات، واستراتيجية الاتحاد الأفريقي للذكاء الاصطناعي لتوجيه التكنولوجيا من أجل التنمية، كما يمكن لاتفاقية منطقة التجارة الحرة الأفريقية تعزيز التكامل الإقليمي وزيادة التعاون التجاري وجذب الاستثمار.

تمثل طرق التجارة الاستراتيجية مثل ممر "لوبيتو" وممر "القاهرة-كيب تاون" ومقترح ممر "سفاجا-ندجامينا" إمكانية أن تدعم البنية التحتية تفعيل منطقة التجارة الحرة الأفريقية، وتعزيز الربط بين الحدود، مما يفتح فرص اقتصادية جديدة ويضع الاقتصاد الأفريقي في قلب سلاسل الإمداد العالمية كما تسهل الحركة الفعالة للسلع والخدمات وتعزز التكامل الإقليمي، وتوفر فرصاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

كما يمكن لكل من شركات القطاع الخاص الأفريقي والعالمي لعب دوراً حيوياً في تعزيز السلام والتنمية المستدامة في ظل تغير الأولويات العالمية وتراجع تمويل جهود التنمية - مما يجعلهم شركاء مهمين في بناء اقتصادات مرنة تعمل بآليات النمو الشامل القادر على الحفاظ على السلام والأمن في القارة.

الهدف

تُمثل هذه النسخة من منتدى أسوان فرصة فريدة لأفريقيا للتأكيد على ريادتها في تعامل القارة مع التغيرات العالمية، وإقامة شراكات فعّالة، وتشكيل مستقبل السلام والأمن والتنمية المستدامة في العالم من خلال قيادة تقدم نتائج ذات أثر ملموس يمكن قياسه. كما سيكون المنتدى بمثابة منصة للحوار ومحفز لأفريقيا للمشاركة في المناقشات الاستراتيجية حول مستقبل التعاون والحوكمة العالمية، وتحديد المسارات التي يمكن الاتجاه نحوها لوضع أفريقيا في قلب استراتيجيات بناء السلام والتنمية.

تعقد النسخة الخامسة من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين في ظل تغيرات دولية غير مسبوقة، تعيد تشكيل أطر التعاون الدولي، وتتحدى المعايير الدولية والنظام الدولي متعدد الأطراف القائم منذ ثمانية عقود. كما يعكس تغير الأولويات العالمية من السلام والتنمية إلى الأمن القومي والدفاع تفضيلاً للحماية والانعزال عن حساب التعاون، مما يعيق التضامن العالمي ويهدد النظام الدولي القائم على القواعد.

يعكس تعبير "العالم في تغير" ما نشهده من اختبار لأساسيات النظام الدولي متعدد الأطراف، الذي يعاني حالياً من ضغوط متتالية ومتفاقمة. في الوقت ذاته، توجج النزاعات والعنف والهشاشة حالات عدم المساواة وتزيد من المعاناة — فقد شهد عام ٢٠٢٤ وجود ٥٦ نزاعاً نشطاً، كما انخرطت ٩٢ دولة في نزاعات خارج حدودها في عام ٢٠٢٢- مما أدى إلى تراجع الثقة في التعاون الدولي وتباطؤ التقدم نحو السلام والتنمية المستدامين.

من ناحية أخرى، يعكس تعبير "القارة في حراك" الحالة التنموية اللافئة التي تمر بها أفريقيا. فعلى الرغم من التطورات الدولية غير المواتية، تبذل القارة جهداً كبيراً في إدارة مواردها وإمكاناتها، بما يعزز فرص التنمية والتعاون بين الدول الأفريقية. وعلى مدار العقود الماضية، ثُبت وجود العديد من المقومات المادية والبشرية غير المستغلة في القارة، والحاجة الكبيرة لتوظيفها، وعلى رأسها الكوادر الشبابية وضرورة تعزيز دورها في النهوض باقتصادات الدول. وجاءت أجندة ٢٠٦٣ لتحقيق هذه التطلعات، والوصول إلى قارة موحدة ومندمجة، تنعم بالسلام والرخاء.

مع ذلك، تتفاقم التحديات المتعددة التي تواجه القارة الأفريقية بسبب التغيرات الدولية المتصاعدة، والتنافسات الجيوسياسية، والاستقطاب العالمي المتزايد، وتفضيل الحماية عن التعاون، مما يعوق الوصول إلى الأسواق العالمية، وتزايد حمى تنافس القوى الكبرى على الموارد الطبيعية في القارة، إلى جانب تعطل سلاسل الإمداد، وتراجع الاستثمار، وتصاعد الديون، حيث تؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى تفاقم التحديات الإنمائية وزيادة الفجوات الاجتماعية والاقتصادية.

بالرغم من الخطوات الواسعة في مواجهة التحديات الأمنية في القارة، (من خلال أطر ومبادرات متعددة مثل هيكل السلم والأمن الأفريقي، وهيكل الحوكمة الأفريقية، وخارطة الطريق الرئيسية لمبادرة "إسكات البنادق")، فلا تزال القارة تعاني من تهديدات مستمرة ومتزايدة، وكذا تعاني من تداعيات النزاعات حول العالم. حيث أن الأزمات الحالية في غزة والسودان، وأوكرانيا تلقي بظلالها على استقرار العديد من المناطق الأفريقية، مثل القرن الأفريقي والبحر الأحمر. كما لا تزال منطقة الساحل معقلاً عالمياً للإرهاب، حيث تتضمن أكثر من نصف الوفيات المرتبطة بالإرهاب في العالم.

النتائج المرجوة

سينتج عن المنتدى "استخلاصات أسوان للسلام والتنمية المستدامين"، وهي خلاصة النتائج الرئيسية المستمدة من المداولات المستفيضة والاستراتيجية. وسيتم تنفيذ استنتاجات أسوان من خلال مخرجات محددة وقابلة للقياس في نطاق دورة أسوان، بالتعاون مع شركاء المنتدى.

المكان

ستمثل النسخة الخامسة من منتدى أسوان عودة بنقاشات السلام والتنمية المستدامة إلى قلب أسوان - المدينة التي استضافت النسخة الأولى من المنتدى.

التاريخ

١٩ - ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥



ستجمع النسخة الخامسة لمنتدى أسوان قادة من الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية والجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، إلى جانب الأكاديميين والخبراء والممارسين وغيرهم من أصحاب المصلحة، من أجل:

- استشراف الحلول الملائمة، ودعم التخطيط الاستراتيجي لمواجهة تحديات تحقيق السلام والتحديات الإنسانية والتنمية الأكثر تأثيراً على القارة، مع التركيز على تمكين المرأة والشباب.
- تعزيز التفاهم المتبادل وسد الفجوات بين أصحاب المصلحة الدوليين والإقليميين، وتعزيز التعاون والملكية المشتركة للحلول.
- تفعيل الشراكة ما بين الدول الأفريقية والمجتمع الدولي، لتعزيز دور أفريقيا في إعادة تشكيل الحوكمة العالمية ودفع عجلة النمو الشامل.
- الدفع بالجهود المشتركة لتعزيز التكامل ودعم العلاقة الترابطية بين السلم والأمن والتنمية (PSD) والبناء على الأولويات المحددة منذ إنشاء المنتدى في عام ٢٠١٩ والإنجازات التي تحققت من خلال تنفيذ استخلاصات أسوان المتتالية من خلال مفهوم دورة أسوان.
- طرح مقترحات لحلول مبتكرة للتمويل الذي من شأنه فتح آفاق أفريقيا للنمو الاقتصادي والسلام المستدام والتنمية.

الحوكمة والهيكل المؤسسي للمنتدى

يتكون المجلس الاستشاري الدولي لمنتدى أسوان من شخصيات أفريقية ودولية بارزة، بما في ذلك الشركاء الاستراتيجيين للمنتدى والمساهمين الرئيسيين. يوفر المجلس التوجيه والإرشاد الاستراتيجي للمنتدى ويتعاون مع مراكز الفكر الأفريقية والدولية وشركاء المعرفة. ويقوم مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام (CCCPA) بدور السكرتارية التنفيذية للمنتدى.

العملية التحضيرية

تهدف العملية التحضيرية لمنتدى أسوان لبناء وتطوير المقترحات المقدمة في دورة أسوان في النسخ الماضية. وتتضمن عملية تحضير المنتدى لهذا العام سلسلة من ورش العمل والندوات بهدف دعم النقاشات للتفكير وتوليد آراء من شأنها أن تفيد بشكل مباشر تصميم النسخة الخامسة من منتدى أسوان.

تشمل هذه الأنشطة على سبيل المثال لا الحصر:

١. "خمسة وعشرون عامًا من أجندة المرأة والسلام والأمن: دعوة لإحياء القيادة الأفريقية"، أبريل ٢٠٢٥، القاهرة.
٢. "المنظور الأفريقي لمستقبل عمليات السلام بعد مؤتمر برلين الوزاري"، يونيو ٢٠٢٥، أديس أبابا.
٣. "حقبة جديدة من السلام والأمن والتنمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي"، أغسطس ٢٠٢٥، (ندوة افتراضية).
٤. "رهانات الوساطة في المنطقة العربية: سبل مواجهة التحديات وفرص تعزيز التكامل في ظل التحولات الإقليمية."
٥. "مراجعتان ومسار متصل: مستقبل حفظ السلام وبناء السلام مع بلوغ الأمم المتحدة عامها الثمانين."



ASWAN FORUM
FOR SUSTAINABLE PEACE AND DEVELOPMENT
مجلس أسوان للسلام والتنمية المستدامة

+20 (2) 2792 8950

+20 (2) 2792 8940

secretariat@aswanforum.org

www.aswanforum.org



Aswanforum



Aswanforum



Aswanforum



aswanforumegypt

